

الأصول في النحو

أَمرُّ وأنت تريد (بهـ) وهو ضعيفٌ وتقول على ذلك : غلامٌ مَن° تضرب° أضربه قدمت الغلام للإضافة كما قدمت الباء وهو منصوب بالفعل ولكن لا سبيل إلى تقديم الفعل على (مَن°) في الجزاء والإستفهام .

وأما الثالث : الذي يحذف فيه حرف الجزاء مع ما عمل فيه وفيما بقي من الكلام دليل عليه وذلك إذا كان الفعل جواباً للأمر والنهي أو الإستفهام أو التمني أو العرض تقول : آتني آتِكَ فالتأويل : آتني فإِنَّكَ إن° تأتني آتِكَ هذا أمرٌ ولا تفعل° يكن° خيراً لك° وهذا نهى والتأويل لا تفعل° فإِنَّكَ إن° لا تفعل° يكن° خيراً لك° وإلا تأتني أُحدثك وأين° تكون أزرك وألا ماء° أشربه° وليته عندنا يحدثنا فهذا تمنٍ° ألا تنزل تُصب خيراً وهذا عرضٌ ففي هذا كلامه معنى (إن° تفعل°) فإن كان للإستفهام وجه من التقدير لم تجزم جوابه° .

ولا يجوز : لا تدن° من الأسد فإِنَّكَ إن° تدن° مَن° الأسد يأكلك° فتجعل التباعد من الأسد سبباً لأكلك° فإذا أدخلت الفاء ونصبت جاز فقلت : لا تدن° من الأسد فيأكلك° لأن° المعنى لا يكون° دنوٌ ولا أكُلٌ وتقول : مُر°ه° يحفرها وقل له : يقل ذاك فتجزم ويجوز أن تقول : مُر°ه° يحفرها فترفع° على الإبتداء وقال سيبويه : وإن شئت° على حذف (أن°) كقوله : . (ألا أيُّهـا الزّـاجري اضرّ الوعى ...)